واسم تقديره وامامن فعل واسم اسند ذلك الفعل الى ذلك الاسم
وانما لم يذكره صريحا لانه قوله اسند احدهما الى الاخر يدل على
وجوب الاسناد بينهما للاسناد نسبة احد الجزئين الى الاخر
ليفيد المخاطب فايدة تامة تصح السكوت عليها وقوله بعد هذا الاسم هو ما
صح الحديث عنه يدل على ان الاسناد انما يكون للفعل الى الاسم فقوله زيد
قايم مؤلف من اسمين اسند احدهما وهو قايم الى الاخر وهو زيد وقوله ضرب زيد
مؤلف من فعل واسم اسند الفعل الى الاسم وكل منهما يسمى كلاما وجملة قال
باب الاسم هو ما صح الحديث عنه ودخله حرف الجر واضيف وعرف ونون اقول
لما فرغ عن تفسير الكلمة شرع في مباحث اقسامها وقدم الاسم على الفعل
والحرف لانه اصل وهما فرعان اذ هو لا يحتاج اليهما في
تاليف الكلام وهما يحتاجان اليه وقوله باب تقديره هذا
باب والاسم في اللغة ظاهر وفي الاصطلاح ما صح الحديث
عنه يعني يجوز ان يخبر عنه نحو خرج موسى فان موسى
قد اخبر عنه بالخروج ودخله حرف الجر يعني يجوز ان يدخله
حرف الجر نحو مررت بعيسى يدخله الباء وهو حرف الجر واضيف

واضيف يعني يجوز ان يضاف الى غيره نحو غلام ملك فان الغلام اضيف
الى الكاف وعرف يعني يجوز ان يدخله الالف واللام نحو الرجل ونون
يعني يجوز ان يدخله التنوين نحو زيد وعمرو فجميع هذه المذكور من خواص
الاسم لا يوجد شيء منها في الفعل ولا في الحرف واما الاخبار عنه
فلان الفعل خبر دائما عنه والحرف لا يكون خبرا ولا مخبرا عنه واما
حرف الجر فلان الجر علامة المخبر عنه وقد قلنا ان الفعل والحرف
لا يخبر عنهما واما الاضافة فلان الغرض منها اما التعريف او التخصيص
او التخفيف كما سيجيء والفعل والحرف لا يصلحان شيئا من ذلك
واما الالف واللام فلان الغرض من دخولهما تعريف المخبر عنه وقد ذكرنا
انهما لا يخبر عنهما واما التنوين فلانها علامة تمام دخولها والفعل
والحرف لا يتمان الا بالغير اما الفعل فبالفاعل واما الحرف فبمتعلقه قال
واصنافه اسم الجنس العلم المعرب وتوابعه المبني المثنى المجموع المعرفة
والنكرة المذكر المؤنث المصغر المنسوب اسماء العدد الاسماء المتصلة
بالافعال اقول الاصناف بمعنى الاقسام الاسم المذكورة في هذا الكتاب
منحصرة في خمسة عشر قسما الاول اسم الجنس وهو ما يدل على شيء لا بعينه

Copyright © King Saud University